

ينابيع المودة لذوي القربى

[117] [أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:] فلا تقتلوهم ولا تعذبوهم ولا تقصروا عنهم وإني قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني أن يردا (1) على الحوض كهاتين - وأشار بالمسبحتين - ، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، وليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو. وفي الباب: زيادة على عشرين من الصحابة (2). وأخرجه ابن عقدة في " الموالة ". [41] وعن حذيفة بن أسيد الغفاري [رضى الله عنه أو زيد بن أرقم] قال: لما صدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع... قال على المنبر: يا أيها الناس... إني مسؤول وإنكم مسؤولون فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت ونصحت فجزاك الله خيرا. فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، [وأن الموت حق]، والبعث بعد الموت حق (3)، [وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور] ؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: [يا أيها الناس إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولا فهذا علي (4) مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.]

(1) في المصدر: " يردوا ". (2) انظر الصواعق المعرقة. 150. [41] جواهر العقدين 2 / 170. المعجم الكبير للطبراني 3 / 180 حديث 3052. مجمع الزوائد 9 / 164 (في حديث). (3) في المصدر: " والبعث حق بعد الموت ". (4) لا يوجد في المصدر: " علي " وبدله " فهذا مولا - يعني عليا ". (*)